

لا تتم مروة الرجل الا بخمس : ان يكون عالماً ، صادقا ، عاقلا ، ذابيان ، مستغنيا عن الناس .

وَكذلك أوجسنا اليك في أن نغرياً لنزولهم القوي ومجملها

الأيام	الجمعة الأولى	خبر	اشراق	ظهر	عصر
د	د	د	د	د	د
١٤ السبت	٢٥	٩	٤٠	٢٢	٨٣٦
١٥ الأحد	١	١	٤٠	٢٢	
١٦ الاثنين	٢	٢	٤١	٢٢	
١٧ الثلاثاء	٣	٢	٤١	٢٢	
١٨ الأربعاء	٤	٢	٤٢	٢٢	
١٩ الخميس	٥	٣	٤٢	٢٢	
٢٠ الجمعة	٦	٤	٤٣	٢٢	٨٣٦

أثناء آخر ساعة

الرحالة العربي المشهور ، توفي نحو سنة ٣٨٠ هـ
ومع انه رحالة فقد كان تاجراً وهذه التجارة هي التي
حدثته على ارتياد مجاهل الارض ، وساعده علمه الفيزي
وفكره النير على استكشافاته القيمة في أثناء تجواله

هو مؤلف كتاب « مروج الذهب » سماه ابن
خلدون : « امام المؤرخين » لتضلعه في علم التاريخ
وعلم تقويم البلدان ، وبرزوه فيها . وقد قام برحلات
عديدة في الشرق والغرب ، اى بين اسبانيا غربا
الى الصين شرقا ، وتوفى بالقسطنطينية في مصر سنة
٣٤٥ هـ ^(٢) وهو من ذرية عبد الله بن مسعود ، فهو
عربي صميم . ومن تأليفه هذه الكتب : كتاب
أخبار الزمان في التاريخ . وهو يقع في نحو ثلاثين
مجلداً ، وكتاب ذخائر العلوم وما كان في سالف
الدهور . وكتاب رسائل الاستذكار ، بما سرف

(١) قاموس الأعلام .

لندن — اشتركت الطائرات البريطانية في الغارة على مكاكا والقت القنابل على اهدافها بنجاح وقد سقطت احدى القنابل على مخزن قنابل فاشتعل . ووقعت الطائرات البريطانية في غارات اخرى وحاولت طائرات العدو ان تقاوم فصدت ، ودمرت ثلاث طائرات ايطالية واتلفت البقية . وعادت جميع الطائرات البريطانية سالمة الى قواعدهما ولم يسقط شيء من طياراتنا

(البقية على الصحيفة الخامسة)

اسماعيل بن علي ملك حماة، مؤرخ من علماء
البلدان المشهورين ألف كتابه « المختصر في أخبار
البشر » وهو أول كتاب عربي وضع في تاريخ العرب
وسلاطينهم وخلفائهم . وقد ولد أبو الفداء في دمشق
سنة ٦٧٢ هـ وتوفي بحماة سنة ٧٣٢ هـ (٣)

(١) قاموس الأغلام والاستكشافات. (٢) المصدران
نفسهما. (٣) نفس المصدرين

أحمد بن ماجد بن محمد بن معلق السعدي النجدى،
ولد في نجد، وتوفي نحو سنة ٩٠٠ هـ. وكان أخذ علماء
الملاحة العالمين، ولذلك كان يلقب بأستاذ البحري.
وجاء في مجلة الجمع العلمي العربي أن مؤرخاً معلماً
ذكر أن بحارة عدن في أوائل القرن الثالث عشر
المجري كانوا يدعون للشيخ ماجد هذا، اعترافاً برعايته
وآثاره العلمية في فن الملاحة والختراف البحار، ويكفيه
نقراً أنه هو مخترع الإبرة المغناطيسية^(١) وقد صنف
في فن الملاحة كتابه «القوائد في أصول علم البحر
والقواعد» ولا يزال هذا الكتاب مخطوطاً على ما
جاء في كتاب قاموس الاعلام، ولأنه كان هذا الكتاب
من نفائس إنتاج العقل العربي في هذا الفن العظيم،
يستحق أن يعنى بإخراجه للناس مطبوعاً في حلة تشيية
زاهية، ليعم النفع، من جهة ولأن في ذلك من نشر آثار
الأوائل العالمين من جهة أخرى. وقد نظم (أسد
البحر) أيضاً في فنه أرجوزة سماها «حاربه الاختصار
في أصول علم البحار» ولا تزال كذلك مخطوطة. وإن
ييام هذا الملاح العربي البارع، يشألف هذين
لسفرين يدل على شيء آخر جدير بالذكر، هو
ضلعه من العلوم ومن البيان، صلحاً يشهد به هذان
تأليفان الرائعان، وهذه ناحية علمية بخبري من نواحي
من أبي الركائب نراها جلية. البرس والتحليل
الإشادة والتقدير.

(۱) قاموس الاعلام

خلاصة الأنباء البرقية من جميع المصادر الدولية

برلين في ٢٣/٥/٣٥٩ — جاء في البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش الألمانية العليا ما يلي :
تقدمت الجيوش الألمانية اذابة منطقة سرجون شرق بوردو وذلك حسب المعاهدة الألمانية الفرنسية .
وردت القوات الألمانية المجهزة الاستطلاعية التي قام بها العدو على سواحل فرنسا .
برلين في ٢٣ منه — أغرقت إحدى الغواصات الألمانية باخرة للعدو يبلغ طولها ٣٥ الفطن
برلين في ٢٣ منه — ألقت الطائرات الألمانية ليلة أمس من جديد قنابلها على المطارات والمصانع في
انجلترا ولم تعد إحدى الطائرات الألمانية من هذه الغارة .

برلين في ٢٣ منه — استمرت الطائرات البريطانية في القاء قنابلها على ألمانيا الشرقية بدون أن
تسبب أية خسارة وقد استقطبت للعدو طائرتان بفعل المدافع الألمانية المضادة للطائرات واسقطت طائرة
أخرى بفعل الطائرات الألمانية المطاردة .

برلين في ٢٣ منه — وجه المرشال فيجون برقية الى الجنرال ديجو يحض فيها الضباط الفرنسيين
على الطاعة التامة للمرشال بتان ومما جاء في هذه : (لقد كالت فرنسا ضد عدو أقوى منها حتى أجبرها على
القاء السلاح ، إن عقد الهدنة كان قاسيا ولكن لا يمكن لأي إنسان لم يكن في المواقع الحربية
الأخيرة أن يقدر موقف فرنسا) وقد أرسلت هذه البرقية إلى رؤساء القوات في الغرب الأقصى والجزائر
وتونس وطلب من جميع القوات في أفريقيا الشمالية أن تطيع أمر الحكومة الحالية الفرنسية .

وقد قام قائد القوات الفرنسية في المغرب الأقصى بإذاعة هذه البرقية في راديو الرباط وقد حض
بدوره أيضا على الطاعة .

ومن الأنباء الواردة من طهران أن وزير الداخلية الإيرانية قد استقال من منصبه وقد ذكرت
أثر التغييرات التي حدثت في الوزارة الإيرانية أن تغير شيئا من سياسة إيران الحالية .

ومن الأنباء الواردة من رومانيا أن الملك كارول ترأس جلسة المجلس الوزراء وذلك عقب مقابلاته
لوزير ألمانيا القوض ثم وزير إيطاليا القوض ولم يعلم شيء عن وقائع هذه الجلسة حتى الآن .

روما في ٢٣ منه — جاء في البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش الإيطالية العليا ما يلي :
ألقت أسراب من طائراتنا قنابلها على جزيرة مالطة وأصابها كثير من الأهداف الجوية والبحرية
ودمرت وعادت جميع طائراتنا سالمة .

كما تواصل طائراتنا هجوما على أفريقيا الشمالية وقد ألقت قنابلها على مستودعات وتقطيعات وعادت سالمة
وقد فت وحدات من أسطولنا البحري قنابلها على القواعد الإنجليزية في السوم وضربها ضربا
قاسيا كما أن غارات العدو الجوية على مصوع وعصب لم تسفر عن أية نتيجة كانت .

روما في ٢٣ منه — أخذت سياسة عدم التدخل في الشؤون الأوروبية تتقلب في الولايات المتحدة
بعد ما سرت فيها أولا موجة التدخل ويشاع أنه لا يمكن للولايات المتحدة الأمريكية أن تتدخل تدخل
وطليا في شؤون أوروبا إلا بعد سنتين أو ثلاث ويكون تدخلها حينئذ قد جاء متأخرا .

وفي اليابان ، فانها أصبحت تقف موقفا عدائيا ضد بريطانيا وهو يزداد يوما بعد يوم ، ويدل على
هذا الموقف الاحتجاج الذي رفعته حكومة طوكيو الى الحكومة البريطانية بمنع مرور الأسلحة الى
شاندكاى تشك عبر أراضي الانتداب الإنجليزي .

روما في ٢٣ منه — تفيد الأنباء الواردة من بوخارست أن وزير خارجية روسيا سلم بالأمس
لوزير رومانيا القوض في موسكو مذكرة تطلب بها روسيا من رومانيا إعادة مقاطعة بيسارابيا
والنخلي عن الجزء الشمالي من مقاطعة أكويتا وقد حدد لرومانيا هذا المساء للرد على المذكرة .

روما في ٢٣ منه — جاء من لندن قولا عن الهند أن وزير الهند قد أعلن الخدمة العسكرية الجبرية
لندن في ٢٣ منه — تأيد الآن في نيبا رسمي من بخارست أن روسيا قد طالبت بنفسها بقسم
من المملكة الرومانية .

ونشرت الصحف الرسمية في رومانيا البلاغ الرسمي الآتي : (اجتمع مجلس البلاط الروماني
برئاسة الملك كارول ملك رومانيا للنظر في المطالب الروسية)

وقد أرسل المجلس مذكرة الى الحكومة الروسية ذكر فيها ان مجلس البلاط الملكي الروماني
للتشدد برئاسة ملك رومانيا قد أحيط علما بمطالب روسيا التي ترمي الى الاستيلاء على مقاطعة بيسارابيا
والنخلي عن الجزء الشمالي من مقاطعة بوكوفينا ورغبة في ابقاء حسن العلاقات بين الدولتين فقد طلبت الحكومة
الرومانية من الحكومة الروسية تعيين مكان للمفاوضة بين المندوبين الروس الذين تختارهم الحكومة
الروسية وتعين أسماءهم للحكومة الرومانية للمناقشة في المطالب الروسية) ومن المعلوم ان مقاطعة
بيسارابيا التي تطالب الروس بها الآن كانت تحت حكم روسيا وظلت تحكمها مائة سنة وأكثر ولم
تحتل الى يد رومانيا إلا عقب الحرب الماضية .

أمام مقاطعة بوكوفينا التي يطلبها الروس أيضا فتقع بجوار بيسارابيا في الطرف الشمالي من رومانيا
وتتحد حول الحدود الواقعة على القسم البولندي الذي يحتله الروس الآن وقد جاء في الأنباء المبكرة ان الحكومة
الروسية قد طالبت أيضا بالسباح لها بالأشراف على الموانئ الروسية الواقعة على البحر الأسود وزادت
الأنباء الغير الرسمية على ذلك بقولها أن السفن الحربية الروسية قد دخلت هذه الموانئ وأن الجيوش
البرية الروسية قد اجتازت الحدود . والمفهوم أن المذكرة التي أرسلتها روسيا الى رومانيا ينتهي الموعد
الحدود فيها هذه الالية وقد أفادت الأنباء الواردة من بودابست بأن الوزارة الحربية قد اجتمعت لبحث
هذا الموضوع الخطير .

لندن في ٢٣ منه — نشرت وزارة الطيران البريطانية نبأ رسميا حول النشاط الجوي الذي قام
به سلاح الطيران البريطاني في خلال الأربعة والعشرين ساعة الماضية .

فقد أغارت الطائرات البريطانية على المراكز الحربية الألمانية في هولندا وألمانيا وتجهت
الطائرات المطاردة البريطانية في غاراتها على المراكز الألمانية فوق الأراضي الفرنسية وقد تأيد الآن
ان ٣ طائرات ألمانية من قاذفات القنابل قد تدمرت مساء أمس أثناء الغارة الجوية التي قام بها
السلاح الجوي الألماني فوق إنجلترا مساء أمس تلك الغارة التي لم تسفر الا عن وقوع خسائر طفيفة
في إنجلترا .

وقد قامت الطائرات الإنجليزية بغارة نهائية فوق ألمانيا ورغما عن هجوم طائرة العدو المطاردة
فقد استطاعت الطائرة الإنجليزية تدمير عدة مستودعات للزيوت ونسف بعض خطوط السكة الحديدية
في ألمانيا ولم يفقد غير طائرة إنجليزية واحدة .

لندن في ٢٣ منه — أذيع اليوم بلاغ رسمي بأن الطائرات الإنجليزية أغارت على مطار جورا
بالجيشة ونسفت قسما كبيرا من هذا المطار والمصانع الحربية الإيطالية المجاورة له وانسقطت طائرة إيطالية
واحتقت اضرارا جسيمة بطائرة أخرى ثم عادت جميع طائراتنا سالمة الى قواعدها .
وأغارت الطائرات الإنجليزية أيضا على المطارات الإيطالية في مكاكا .

وقد أغارت الطائرات الإيطالية أيضا على جزيرة مالطة خمس غارات متوالية ألقت في خلالها ٧٠
قنبلة وقتلت ٢٣ شخصا في إحدى الضواحي .

وقد توغلت الدوريات الإنجليزية مسافة ٣٠ ميلا للاستطلاع داخل حدود الصومال الإيطالي
دون أن تلقى أي مقاومة .

لندن في ٢٤ منه — ورد في هذه الليلة نبأ من نيويورك ثم تأيد نفس النبأ (أي تكرر) من
أسبانيا بأن الحكومة الألمانية قد قدمت مشروعا جديدا للصلح مع إنجلترا .
وزيد على ذلك نبأ من مدريد مفاده أن السير صمويل هور سفير إنجلترا في أسبانيا قد عرض
عليه هذا المشروع وأنه الآن يناقش فيه .

ومن المعلوم أن اشاعة كذبة الاشاعة قد هبت قبل الآن أثناء زيارة المستر صمويل واليس وكيل
وزارة الخارجية الأمريكية لأوروبا ثم انطوت هذه الاشاعة بعد قليل عند ما كذبت السلطات
الأمريكية بأن المستر واليس قد اشترك في أي مشروع للصلح .

والآن تؤكد الدوائر الرسمية الإنجليزية بانها لا علم لها بالكلمة بان ألمانيا قد قدمت أي مشروع للصلح .
كما أن الحكومة الإنجليزية تعلن أنها لم تغير بالكلمة وجهة نظرها في الشروط اللازمة توفرها
قبل التفكير في عقد أي صلح مع ألمانيا ولكن لم يبد حتى الآن أي دليل بان الحكومة الألمانية
قد غيرت من خطتها التي من أجلها أعلنت الإمبراطورية البريطانية الحرب على ألمانيا .

وقد أخذ الألمان الآن يواصلون سيرهم الى فرنسا في الأماكن التي آلت اليهم بموجب شروط
الهدنة وقد أصبحوا الآن يستولون على جميع الساحل الفرنسي الممتد من بلجيكا الى أسبانيا وقد وصلت
جيوشهم الآن في تقديدها الى الحدود الفرنسية الأسبانية هذا اليوم .

وقد أفضى السيودون وزير خارجية الحكومة الفرنسية بتصريح ذكر فيه أن الفرضية
الفرنسية قد نجحوا أثناء مفاوضاتهم مع الألمان في عقد الهدنة من منع السلاح الجوي الفرنسي من
السقوط في أيدي الألمان كما أنهم لم يمكنوا الألمان من استخدام الاسطول الفرنسي ضد إنجلترا .

وقد ذكر السيودون في تصريحه أن عدد الجنود الفرنسيين الذين وقعوا في أسر الألمان قد
بلغ المليون ومع ذلك فإن ألمانيا لم تثر شيئا من موضوع مطالبها الاستعمارية بل احتفظت بها الى حين
المفاوضة في عقد الصلح .

ولكن إيطاليا قد أثارت موضوع المسائل الاستعمارية ثم أكد السيودون بأنه لن يخرج من
سيطرة فرنسا ولا مستعمرة واحدة فرنسية .

ولا يزال مركز الإمبراطورية الفرنسية في متعني القوض .

للمواصلات ، حسن سرى بك للاشغال ، حافظ رمضان بك للشؤون الاحصائية ، محمد حسين هيكل باشا للعارف ، الاستاذ مصطفى عبد الرزاق الاوقاف ، الاستاذ ابراهيم عبد الهادى للتجارة والصناعة الاستاذ على ايوب الدولة ، الاستاذ عبد المجيد ابراهيم للدولة ، على باشا اراضى الصحة ، احمد عبد الغفار بك للزراعة

روما في ٢٦ منه — جاء في البلاغ الرسمى الايطالى رقم ٢٠ أن الجيوش الابطالية قد قامت بنشاط كبير واحتلت بعض مراكز العدو ودحرت هجوما ميكانيكيا قام به الاعداء واستولت المدافع الابطالية المضادة للطائرات اربعة من طائرات العدو وأسرتنا بعض الطيارين وقام العدو بنزلات جوية أخرى على مصوع ولكنها كلها لم تنجح

وقد قام الدوتشى بزيارة مستشفيات تورينو العسكرية وتفقد الجرحى وأخذ يرأسهم .
روما في ٢٦ منه — تفيد الأنباء الواردة من بلغراد أن رئيس الوزارة اليوغسلافية استقبل ممثلى الصحافة الابطالية وعبر لهم عن امنية يوغسلافيا التى تكنها منذ عشرين عاما والتى ترى الى ايجاد تعاون واسع النطاق بين ايطاليا ويوغسلافيا .

وتفيد الأنباء الواردة من بخارست أن وزير الدعاية الرومانية الجديد قد استقبل الصحفيين الأجانب وصرح لهم أن رومانيا قد سلمت الى الحكومة الروسية الاماكن التى طالبت بها حسم النزاع .
وذكر الوزير المذكور أن لا صحة لأذيع من أن الحكومة الروسية قد طالبت ببعض القواعد والموانى التى فى حوض الدانوب على البحر الأسود كما كذب تكذيبا باتا كل ما أذيع عن وقوع كوارث أخرى بالقرب من الحدود .

وتفيد الأنباء الواردة من بودابست أن الحكومة المجرية تتابع باهتمام الحوادث التى تجري فى رومانيا وقد اتخذت الحكومة المجرية جميع الاجراءات اللازمة على الحدود بكل ثبات ورضانة .
ولم تقع خلافات بين دول الدانوب .

لندن في ٢٦ منه — أصدرت وزارة الطيران البريطانية البلاغ الرسمى الآتى :
أغار قاذفات القنابل البريطانية بعد ظهر أمس على منطقة هيكل لبفيل الألمانية فألقت قنابلها على المطار واشتعلت النيران فى أربع من طائرات العدو وتدمرت عدة طائرات أخرى ثم عادت جميع طائراتنا سالمة الى قواعدنا ثم أغارت طائراتنا فى المساء على احد مصانع الأسلحة وألقت قنابلها فوق عدد كبير من المراكز الحربية الألمانية والمصانع العسكرية فأصاب عدة أهداف حربية فى بادن وعلى مقربة من كولون كما أصابت عدة مطارات فى شمال غرب المانيا وفى هولندا وشمال فرنسا ولم يفقد من طائراتنا فى هذه الغارات الواسعة النطاق سوى ٣ فقط وقد أعادت طائراتنا اليوم غاراتها على أهداف عديدة أخرى فأصاب اراضى والحق بالعدو خسائر جسيمة ولما تفقد لنا ٣ طائرات .

وقد وصلت الى لندن معلومات تفيد بأن العدو قد أعد العدة التامة للقيام بهجوم عنيف جدعلى انجلترا لم يعده الشعب البريطانى من قبل ٩٠٠ سنة .
وتفيد المعلومات التى وصلت الى علم السلطات البريطانية بأن هذا الهجوم سيكون قريبا جداً .
على ان الشعب البريطانى بأسره سيكون على اتم استعداد لمواجهة هذا الهجوم وضده مما كان عنيفا .
وقد أشاد المستر تشمبرلن فى خطبته بالقوات البريطانية الهائلة فى البر والبحر والهواء وذكر أن هذه القوات هي خير كفيل لانجلترا على مقاومة العدو اذا حدثت نفسه بالمهجوم عليها ومواصلة هذه المقاومة فى جميع المدن والقرى بعزم صادق وفى كل شبر من اراضى الامبراطورية البريطانية .

وقد جاء فى النشرة الرسمية البريطانية أن مدرعتين بريطانيتين من النوع الخفيف قد تمكنت من التوغل فى الأراضى الابطالية الموجودة بمستعمرة البحر الاحمر واشتبكت فى معركة حامية الوطيس مع قوات ايطالية يربو عددها على الف ومائتى جندي مسلحين ثم عادت هاتان المدرعتان سالمين بعد ان تركتا وراءهما جثثا مكشنة من الجنود الابطاليين .

وقد قامت الطائرات الألمانية بغارة على الساحل الجنوبى والساحل الشرقى لانجلترا مساء أمس فلم تحدث الا خسائر مادية طفيفة

وقد أصدرت السلطات الألمانية فى فرنسا أوامر شديدة تقضى باعدام كل فرنسى توجد فى حيازته اسلحة أو أجهزة لاسلكية

وتفيد الأنباء الواردة من رومانيا أن الحكومة الرومانية تواصلت بمساعدة جنودها بكل هم ونشاط وقد بثت الانعام فى المياه بالقرب من قسطنطينا وسولينا

وقد وقعت بعض معارك محلية بين الجنود الروس والرومانيين أثناء رحمتهم على بسارابيا
روما في ٢٧ منه — احتلت القوات الألمانية جزيرتى جرزى وجانزى الواقعتين فى بحر المانش .
روما في ٢٧ منه — تعين المارشال جرازيانى بدلا من المارشال بالبو فى أفريقيا الشمالية الابطالية
روما في ٢٧ منه — نشرت صحف برلين عدة صور فوتوغرافية للزعيم هتلر تدل على زيارته لمدينة باريس وقد ظهرت صورته امام برج ايفل ويحيط به اركان حربيه

لندن في ٢٤ منه — اعترفت حكومة بريطانيا العظمى رسميا بالجندل فيجو الفرنسي الذى رأس الآن فى لندن اللجنة الفرنسية الوطنية ويقوم بدعوة جميع الفرنسيين الاحرار الى مواصلة القتال بجانب انجلترا .

وقد نطق بهذا الاعتراف رسميا هذه الليلة وزير الاستعلامات البريطانية بقوله ان حكومة جلالة الملك تعترف رسميا بالجندل فيجو كزعيم عام لجميع الفرنسيين الاحرار اين ما كانوا .

لندن في ٢٤ منه — افادت الأنباء الأخيرة بأن الجيوش الروسية التى دخلت فى الأراضى الرومانية قد تجاوزت حدود الاماكن التى طالبت بها من رومانيا واحتلت اماكن أخرى وقد أدى ذلك الى اشتداد الهياج فى الشعب الرومانى واخذت المظاهرات تسير باستمرار فى شوارع رومانيا منادية بالحرب واعلنت الحكومة الرومانية التعبئة العامة .

وقد حشدت حكومة المجر قسما كبيرا من جيوشها على حدود رومانيا كما ان رومانيا حشدت ايضا قسما كبيرا من جيوشها على الحدود المتاخمة لكل من المجر وبانغاريا ويوغسلافيا حيث من المعلوم ان كلا من هذه الدول الثلاث لها مطالب اقليمية أخرى فى رومانيا .

ولقد أغارت الطائرات الألمانية غارات عنيفة جدعلى كل من جزيرتى جرزى وجانزى الانكليزيتين الواقعتين فى بحر المانش على مسافة بضعة اعيال قلائل من الساحل الفرنسى ورغم ان هاتين الجزيرتين ليس فيها حصون ولا استحكامات ولا اى معدات للدفاع فان الطائرات الألمانية قد ألقت عليها وابلا من القنابل ساعتين كاملتين ودمرت كثيرا من المستشفيات والمنازل والمدارس والادوات وبلغ عدد القتلى ٢٠ شخصا جميعهم من المدنيين عدا بضع مئات من الجرحى .

برلين في ٢٥ منه جاء فى البلاغ الرسمى الايطالى ان غواصة ايطالية قد أغرقت باخرة انكليزية مسلحة حوتها ١٠ طن اثناء سيرها ضمن قافلة فى مياه البحر الابيض المتوسط .

وقد قام السلاح الجوى الايطالى بادوار هامة جدا فى مناوره العدو فاصطدمت فى معارك جوية مع الطائرات البريطانية تدمرت منها ٢٠ طائرة وعادت جميعها سالمة الى مراكزها .

وجاء فى نشرة وزارة الطيران الابطالية ان النيران قد شبت فى طائرة للمارشال بالبو حاكم ليبيا العام اثناء هجوم الطائرات البريطانية على طريق قات على الاثر .

لندن في ٢٥ منه — ان حالة الشرق الاقصى الغير مستقرة قد دعت حكومة هنج كنج الى اتخاذ التدابير اللازمة لاخلاء هذه المستعمرات من النساء والاطفال الاوربيين فلا يبقى بها الا المرضعات المسجلات المواتى ليس لديهم اطفال .

وستبدأ عملية الاخلاء اليوم (الاحد) حيث ترسل أول دفعة من فوج مؤلف من ٦٠٠ امرأة وطفل من عائلات رجال الجيش والاسطول الى مدينة مينينا الواقعة فى جزر الفلبين ثم تلحق بهم دفعات أخرى .
على أن اقامتهم فى تلك الجزر ستكون اقامة مؤقتة لان معظم هؤلاء النساء والاطفال سيذهبون من هناك الى استراليا حيث اعربت الحكومة الاسترالية عن عزمها على الترحيب بهم .

وقد لجأت الحكومة البريطانية الى اتخاذ هذه الاجراءات على اثر ما قررته السلطات اليابانية من حصر السواحل الصينية ضد حكومة شنج كنج ومن وضع قسم من هذا الحصار امام مستعمرة هنج كنج وسيتم الحصار التام من قبل اليابان على جميع هذا الساحل الاسيوى يوم الاربعاء القادم .
وقد اجتمع سفير انكلترا فى طوكيو بالسلطات اليابانية حيث درس معهم بعض المسائل المتعلقة ومن ضمنها مسألة الحركة الى الصين عن طريق برما وقد ارسل السفير المذكور برقية الى لندن عن آخر مدى وصلت اليه هذه المفاوضات .

ويدعى القائد العام للقوات اليابانية فى الصين بان جيوشه قد احتلت اليوم القواعد الصينية فى منطقة كولود توطئة للقضاء على كل محاولة ترمى الى ارسال المواد الى الصين عن طريق هنج كنج .

وقد صرحت السلطات اليابانية ان الجيوش اليابانية اصبحت الآن فى مركز يمكنها من احتلال جميع النقاط المشبوهة حول الحدود المتاخمة للهند الصينية الفرنسى كما ان فى استطاعتها وقف التموين الذى قد يرسل الى الصين من هذه الجهة ايضا .

وفى الواقع انه منذ حلت الجزيمة بفرنسا أخذت اليابان تتجاهر بصراحة عن عزمها الاكيد على غزو شرق آسيا .

وقد صرح اليوم المسيو آرتا وزير الخارجية اليابانية بتصريح جريئا ذكر فيه أن فى وسع اليابان أن تشرف اشرفا تاما على هذا القسم الاسيوى وانها لا تسمح لأى دولة غربية بما فى ذلك ألمانيا ان تنازعها فيها .

لندن في ٢٥ منه — تفيد الأنباء الواردة ان الجيوش الروسية لا زالت مستمرة فى احتلال المراكز الرومانية التى طالبت رومانيا بها .

ويستفاد من الاذاعة الابطالية بان حكومة ايطاليا لم تكن على علم بنيات روسيا .

لندن في ٢٥ منه — استقالت وزارة على ماهر باشا وتشكلت الوزارة المصرية الجديدة حسبما يلى :
حسن صبرى باشا للرئاسة ، حسين صبرى باشا للخارجية ، حامى عيسى باشا للعدل ، محمود فهمى النقراشى باشا الداخلية ، محمود فهمى القمى باشا للدفاع ، صايب سامى بك للتموين ، محمود غالى باشا

مواكب وأخبار محلية

المدرسة العسكرية

جاءنا من وكالة الدفاع أنها أزمعت أن تفتتح الدورة الثانية للمدرسة العسكرية في مدة قريبة. وتقدم طلبات الانتظام في سلكها إلى وكالة الدفاع بالطائف. وتقبل هذه الطلبات إلى تاريخ ١٠ / ٦ / ٣٥٩. فبحث الشباب على الدخول في هذه المؤسسة الحديثة ليشتوا لأنفسهم مستقبلاً مأموراً. وهذه هي شروط الدخول فيها نشرها فيما يلي :

١ - يجب أن يكون الراغب في الدخول من رعيا صاحب الجلالة الملك المعظم ويحمل الجنسية العربية السعودية .

٢ - أن لا يقل عمره من ثمانية عشر سنة ولا يزيد عن الخامسة والعشرين .

٣ - أن يكون من ذوي الأخلاق الحسنة ولم يسبق أن جرت محاكمته في الشرطة أو أي محكمة حكومية في أمور تخل بالشرف .

٤ - أن يكون قد أتم تحصيله التحضيري أو ما يعادله من المدارس الحكومية والأهلية سواء كان في الداخل أو الخارج .

٥ - أن ينجح في الفحص الطبي بسلامته من الأمراض السارية والعاهات التي تمنعه من القيام بالمهام العسكرية .

٦ - أن ينجح في فحص القبول الذي تجريه إدارة المدرسة العسكرية في ابتداء السنة الدراسية وقبوله جميع الشروط الموضحة في نظام المدرسة .

أعماله

تعلم مديرة الأمن العام وأمانة العاصمة ما يأتي :- إنه بالنظر للحالة الراهنة وتأميناً للمصلحة قد صدر الأمر السامي الكريم المطاع بعدم السماح باستعمال السيارات الخصوصية فاطبة إلا إذا كان أصحابها يثبتون توريد البنزين من الخارج وأن يخبروا الجهة المختصة بمقدار البنزين الموجود لديهم حالياً وبعد هذا الإعلان كل من يخالف ذلك تحفظ سيارته من قبل الحكومة ولا تعاد إليه إلا بعد دفع جزاء قدره مائة ريال في المرة الأولى ومائتان في الثانية وأربعائة في الثالثة ، وهذا الأمر لا يشمل الأشخاص والمؤسسات الحكومية المرخص لها بسير سياراتها بموجب الأوامر والتعليمات الصادرة في ذلك والتي جعلت لها علامة فارقة توضع على السيارات المرخص بسيرها لأجل أن تكون معروفة لدى عموم موظفي الأمن العام المختصين بمراقبة التنفيذ والتطبيق ولذا جرى نشره .

الجمعية الخيرية

لا يزال مجلس شوري وأصل عقد جلساته بكمية الطائف حسب المعتاد ، وقد نظر المجلس في هذا الأسبوع في طائفة من الشؤون المروضة عليه وأصدر في كثير منها قراراته ، تواصل كذلك اللجان الفرعية بالمجلس عقد جلساتها للنظر في المسائل المحالة إليها . وترأى باستمرار إنجازها .

المواصلات البريدية مع الخارج

جاءنا من الإدارة العامة للبرق والبريد ما يلي : بناء على وقف البريد الخارجي في الأيام الأخيرة بمناسبة الحالة الدولية في الخارج فقد اتخذت حكومة جلالة الملك المعظم الترتيبات اللازمة لتأمين استمرار البريد المذكور وتقرر أخيراً إرسال البريد عن طريق الرياض - الكويت - البصرة في كل أسبوع بالسيارات حيث سيقوم من الرياض إلى الكويت في كل يوم أحد ويقوم من الكويت إلى الرياض في كل يوم اربعاء والسفارة بين البلدين لا تزيد عن يومين فقط ، وقد بوشرفي هذا الترتيب اعتباراً من هذا الأسبوع وتصدر جميع البريد المتأخر من مكة إلى الرياض في يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ جمادى الأولى كإمكان البريد العائد للمملكة العربية السعودية والذي كان متأخراً بمصر قد أرسل عن الطريق المذكور ووصل إلى الرياض وتوجه منها في طريقه إلى مكة في يوم الاثنين الموافق ٢٥ جمادى الأولى مع العلم بأن سفر البريد المذكور من مكة في الوقت الحاضر سيكون في كل يوم أحد اعتباراً من هذا التاريخ ولا حاجة للعموم علماً بذلك حرر .

تعيين

اتصل بنا من مديرية الصحة العامة أنه قد صدر الأمر السامي بتعيين فوزى افندى الصفدى صيدلي صحة المدينة المنورة ، رئيساً لشعبة الصيدلة بمديرية الصحة العامة بالعاصمة .

تسيير خط البلدية

علما ان الشركة العربية لاسيارات قد اعادت تسيير خط البلدية في أنحاء العاصمة. ومما يجدر بالذكر انه تسيير هذا الخط ووقع هام للمواطنين الذين يضطرون دواما للتنقل في مختلف أرجاء البلدة بحسب أعمالهم ومهامهم وخصوصاً في هذا الفصل .

إحصاء الصحة

إحصاء صحي عن الأسبوع الذي آخره ٢٩ يونيو ١٩٤٠ الموافق ٢٣ / ٥ / ٣٥٩ لمكة والطائف والمدينة وجدة والوجه والليث والقنفذة ونجران :

الإصابات بالأمراض العفنة

مكة زحار ١٠ ، الطائف زحار ١٥ جدرى الماء ١ حصه ١ جده زحار ١٣ ، المدينة زحار ٦ ، الوجه زحار ١ ، القنفذة حى نفاسيه ١ ، نجران زحار ٨ المجموع الكلى ٥٦ .

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ٢٨ نساء ١٧ أطفال ٣٤ الكلى ٧٩ . حركة المرضى داخل المستشفيات السابقون ١٢٧ ، الداخلون ٧٠ ، الخارجون ٦٨ ، المتوفون ٩ ، الباقون ١٣٠ .

القحاح ضد الجدرى

بلغ عدد الملقحين ضد الجدرى في هذا الأسبوع ١٢٣ شخصاً :

الكشف والعلاج بالكهرباء

فحص ٢٤ شخصاً تحت الذريرة وعدة الذين تعالجوا باشعة رونتكن ٤ منهم ١ جديد و ٣ قديماً .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٣٦٠٨ شخصاً منهم ٩١ بالأمراض الاذنية و ١٨٦ بالأمراض العينية و ٦٢ بالأمراض النسائية و ١٢٠ بالأمراض الزهرية و ٣ بالأمراض السلية .

دار التماهي

اقامت دار التماهي في مساء يوم الثلاثاء الماضى حفلة بمناسبة زيارة بعض المواطنين لها . وقد تجول الزائرون في أماكن الدار جميعاً واصطف الطلاب امام الدار فلقوا خطباً وانشيد وقاموا بتبرينات رياضية دلت على مهارتهم ثم انصرف الجميع متئين

إعلان

مدرسة باب النوى
دار بالقرارة
» بقاعة الشفا بحجة الشامية
دكان بالمسعى الملاصق لباب قايتباي
» بباب الدرية
» برحة اللبني محلة الشامية
قهوة بخرانة اجياد
خلوة بالمسجد الحرام

نعلم ان الاماكن الموضحة بعاليه خالية ومعرضة للايجار فكل من يرغب في استئجارها يراجعنا في ادارة وقف الشريف غالب بالقرارة ولاشعار العموم صار اعلانه .

من مديرية الصحة العامة

قد لوحظ انه يوجد في عيادات بعض الاطباء ادوية خصوصية يبيعونها على الرضى بقصد الربح والتجارة وايها المريض بان هذه الادوية هي الادوية النافعة وما عداها غير نافع واخذ انماها اصنافاً مضاعفة مخالفتين في ذلك للمادة (٥٣) من النظام التي نصها « من يتجرأ من غير الصيادلة على بيع المواد السمية والاجزاء الطبية بدون رخصة فانها تصادر منه ويغرم بجزاء تقدي من جنبيه واحد الى عشرة جنيهات ويسجن من خمسة عشر يوماً الى سنتين » فادارة الصحة تعلن للجميع ان مثل هذه الادوية لا يمكن ان تباع الا في الصيدليات المرخصة ولا يرخص للاطباء في عياداتهم الا بالادوية المذكورة ادناه وفقاً للمادة (٢١) من نظام الصيدليات وفي حالة وجود ادوية غير مذكورة فانها تصادر من عيادة الاطباء ويحال الخالف منهم للمحاكمة ولما ذكر

للاستعاف

عدد	محل
١٢	محل كانه ثين
١٢	« « ادرة نالين
١٢	« « ديجتالين
١٢	زيت كافور
١٢	كنين ٥٠ / .
١٢	اسبارته نين
١٢	اتر كريت
١٢	استريكين
٦	مورفين من ١ / .
١٢	ابو مورفين
٦	محل نو فو كاثين ادرة نالين ٥ / ٢٥
١	فلور آتيل
	قطن
	كحول نقي
	صبغة اليود
	اربطة شاش
	بعض ادوات جراحية بسيطة

حالة الجو في العاصمة

شعر الناس في العاصمة بخفة وطأة الحرارة طيلة هذا الأسبوع بالنسبة للأسبوع الذي سبقه ؛ اما لياليه فقد ظلت ممتازة بالنسبة العذبة التي تهب فيها فتتغش النفوس وتريحها من العناء .

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٣	٣٣
الطائف	٣١	٢٠
المدينة	٤٠	٣٠
الوجه	٢٩	٢٥

بقية أخبار أسبوعية

روما — أذاعت القيادة الإيطالية العليا البلاغ التالي : هاجت في أفريقيا الشرقية قوات بريطانية هائلة هجوماً عنيفاً — حاميتمنا في ميناء وقامت جيوشنا ضدها بهجوم مقابل واكرهتها على الانهزام تاركة ما يقارب ستين قتيلًا وبعض الذخائر. أما الخسائر التي لحقتنا فهي طفيفة . وقد اسقطت للعدو أثناء غارة جوية طائرتان بالمدافع المضادة للطائرات. أما اسراب طائرتنا فقد ضربت قاعدة عدن الجوية والبحرية. روما — استطاعت ألمانيا أن تفك نفسها من الحصار والدور الثاني للمعركة هو محاربة ألمانيا للجزر الانكليزية .

روما — وقعت في قبرس مظاهرات ضد قانون التجنيد الاجباري هناك فاضطر رجال السلطة البريطانية الى الاستعانة بالجنود لتشتيت شمل المتظاهرين . وحصلت في مدريد مظاهرات جديدة من جانب الشعب للمطالبة برحيل طارق الى اسبانيا .

روما — ارتفعت في بورصة سويسرا قيمة الاوراق الإيطالية والألمانية وهبطت فيها قيمة الاوراق البريطانية :

روما — عادت حالة الهند فاضحت الشغل الشاغل لبريطانيا وقد تمكن نائب الملك عند مذهب أخيراً الى دلهي من أن يتحدث الى غاندي ولم يسفر هذا الحديث عن نتيجة ، وتقول صحيفة انكليزية ان نائب الملك وعد الهند بالاستقلال بعد انتهاء الحرب ولم يقبل غاندي ذلك .

لندن — اسقطت صباح اليوم طائرات بريطانية طائرات معادية وولت طائرة للاعداء بينما شاهدت الطائرات البريطانية .

لندن — وافق مجلس الشيوخ الأمريكي في الولايات المتحدة على تعيين المستر سينتفن وزيراً للحرية لندن — وصل الى امريكا من طريق المحيط الهادى ستون مليوناً جنبها ذهباً من فرنسا قبل احتلال الالمان لباريس .

لندن — قامت الطائرات الألمانية بشيء من النشاط فوق الجزر البريطانية والقيت بعض القنابل على ويلز وجبات أخرى وقوبلت بوابل من القنابل عند ما اجتازت الشاطئ البريطاني واسقطت احدى قاذفات القنابل في شرق انكلترا .

لندن — زاد انتاج سلاح الطيران في بريطانيا وستكون آلاف من الرجال والطائرات على أتم الاستعداد للعمل في اقرب مدة وليست سرعة الانتاج قاصرة على المصانع البريطانية فصانع امريكا تنتج انتاجاً هائلاً وكذلك انتاج الممتلكات البريطانية يزداد وقد استطاعت كندا انجاز عدد كبير من الطائرات حتى وصل الى كمية عظيمة . وقد نجح بكندا في الامتحان في الطيران اثنا عشر الفا ورخص لهم طياراً في العمل ، وما هي الا اسابيع او ايام حتى تكون بريطانيا فاقت العدو .

لندن — نقل عدد كبير من اسرى الالمان الى كندا ووصل بعضهم وذلك لأنهم افهموا ان بريطانيا محاصرة ولم يشعروا الا وهم في كندا .

مصر — كان اثنان وعشرون الف جندي في خط ماجينو يحلون توقيع فرنسا للهدنة فظلوا يقاتلون خمسة ايام بعد الهدنة حتى اتصل بهم قائدهم .

مصر — جاء من لندن ان المستر بطرسل عن الحالة فقال انه لا يستطيع الا ان يقول انه توجد مقاومة شديدة في الحيشة .

مصر — ارسل القائد العام للجيش المولندي الى ألمانيا كاسير .

مصر — جاء من لندن ان مراقبة البضائع المهربة استولت على اكثر من اثنين وعشرين الف طن من البضائع المهربة من بترول وخلافه .

برلين : زار المهر هتلر مدينة ستراسبورج حيث حياه قائد لأك الحامية وهو ذلك البطل الألماني الذي استطاع ان يخترق خط ماجينو من جهة الازاس

برلين — تفيد الأنباء الواردة من نيويورك ان الحكومة البريطانية قد اضطرت الى بيع السندات واوراق النقد المالية التي كانت في حيازتها لكي تشتري بقيمتها اسلحة وذخائر من امريكا وقد افادت وزارة الطيران البريطانية ان الطائرات الانكليزية اغارت فوق المراكز الحربية الألمانية في هولندا وشمال فرنسا وداخل الاراضي الرومانية وقد القت نيرانها الحامية على كثير من المطارات ومستودعات الزيوت ووقع اصطدام عنيف بينها وبين الطائرات الألمانية المطاردة ولكنها رغم تفوق عدد المطارين فقد استطاعت ان تعود سالمة الى مراكزها ماعدى خمساً منها .

وقد اغارت الطائرات البريطانية بالامس على احدى مصانع الطائرات الواقع غرب مدينة كوبنهاجن الدانمركية ودمرتها والتت قنابلها على احدى مصانع الذخائر في دسل دورف فالحقت به ضرراً جسيماً وعادت جميع طائرتنا سالمة

وقد اغارت بعض الطائرات الألمانية على ميناء مختلف من بريطانيا العظمى فاحدثت اضراراً بسيطة واسقطت الطائرات المطاردة البريطانية معطلة

وقد تكررت الغارات الألمانية في الايام السبعة الماضية على بريطانيا فبلغت خسائرها ١٩ طائرة وقد اصدرت السلطات البريطانية بيانا الى الشعب البريطاني ذكرت فيه ان الالمان قد اخذوا يقذفون اثناء غاراتهم الاخيرة اوعاء جديدة من القنابل تسقط على الارض سالمة ولا تنفجر الا بعد مرور وقت طويل وقد حذرت الشعب من هذا النوع الخطر من القنابل الألمانية

وقد اغارت الطائرات الإيطالية بالامس فوق جزيرة مالطة اربع مرات متتالية فلم تتمكن من الحاق اي ضرر وسقطت واحدة منها الى الارض

وقد اعلنت اليوم الاميرالية البريطانية ان القواصة الانكليزية جراتيوس لم تعد الى قاعدتها منذ مدة طويلة وتعتبر الآن في حكم المفقودة .

وقد علم اليوم ان مجموع ما انفقته بريطانيا العظمى في اثلاثة شهور الاولى من هذه السنة قد بلغ ٧٠٠ مليون جنيه .

لندن — ذلت الأنباء على ان سيادة انكلترا على البحار لاتزال كما هي رغم ما احرزته ألمانيا من التقدم في البر فقد تمكنت بعض اتطع الانكليزية البحرية الخفيفة الوزن من مهاجمة ثلاثة مدرسات ايطالية واغرقت واحدة منها في البحر الابيض المتوسط ثم اغرقت بعد ذلك غواصتين ايطاليتين .

وحتى السلاح الجوي البريطاني نفسه رغم تفوق طائرات العدو عليه في العدد فانه قد برهن على تفوقه على العدو في المتانة بدليل الاعمال التي يقوم بها فلا يخفى يوم واحد دون اغارة الطائرات الانكليزية على المراكز الألمانية في الليل والهاتف من المطارات ومصانع الطائرات وخطوط السكك الحديدية وغير ذلك من المؤسسات الحربية . وتقوم اخصا الطائرات الألمانية بغارات على بريطانيا وميا ولكن غاراته المتكررة لم تحرز بعض النجاح الذي احرزته طائرات السلاح الجوي البريطاني على ألمانيا .

ولقد اغرقت احدى القواصات البريطانية باخرة ألمانية للنقل في مياه بحر الشمال حولتها ٩٠٠٠ طن رومانفيلد الأنباء الواردة من برلين ان سواحل بحر المانش أصبحت محيطة برمتها بالمدفعية الثقيلة الألمانية وقد احتفل الريح الثالث بمرور ٢١ سنة على معاهدة فرساي بمناسبة الانتصار الباهر الذي احرزته ألمانيا في سنة ١٩٤٠ وتفيد الأنباء الواردة من طوكيو ان اليابان أخذت اهبتها للعداء غدا باستقلال آسيا الشرقية .

لندن — قد قضى الامر وحصلت الحكومة الروسية على بسرايا وشمال بكوفينا بدون قتال ولا نضال .

ولا تزال الجيوش الروسية تنهر على كل هاتين المقاطعتين أفواجا أفواجا والطائرات الروسية تشق عنان سماء هاتين المقاطعتين .

برلين : جرت تغيرات في وزارة رومانيا وقد عين داركل كوبيانو وزيراً للداخلية ورئيساً لمجلس الوزراء وقد كان رئيساً لمجلس الشيوخ .

وجاء من فرنسا ان وزير خارجية بلجيكا اذاع خطاباً بان الجيش الفرنسي قد اوقف مقاومته بعد ان كافح كفاحاً شديداً بيسالة نادرة وانه يرى إعادة جميع الموظفين والضباط الذين خرجوا من فرنسا اثناء الحرب اليها وفي هذا دليل على ان الجنود والضباط البلجيكيين امتنعوا من الحرب بجانب انجلترا وقد اعتقلت السلطات الاسبانية يهودياً يحاول الهروب من الاراضي الفرنسية ومعه ٣٠ كيلو غراماً من الذهب وصادرت الذهب منه كما اعتقلت ايضا ١٣ يهودياً وقد اعادتهم الى فرنسا .

برلين — اصبح جميع الساحل الافرنسي الواقع على القناة الانكليزية والمحيط الاطلانطي في ايدي الالمان جميعه .

برلين — هاجت اسراب طائرات القتال الألمانية البارحة جميع المؤسسات في الموانئ في جنوب انكلترا وفي وسطها وقد شوهد وقوع غارات وحرائق متعددة .

لندن — هوجت غراصة معادية ولكن لاتعرف نتيجة هذا الهجوم وأغار العدو خمس مرات على جزيرة مالطة ولم يترتب على هذه الغارات إلا اضرار مادية طفيفة لكن قتل ١٤ شخصاً وجرح كثيرين

لندن — اضطرت قاذفة قنابل أيطالية الى الهبوط في الصحراء على بعد ١٥٠ ميلاً من عدن أثناء غارة فاشلة على عدن يوم ١٢ الجاري

لندن — أثناء غارة الطائرات الألمانية على انكلترا أمس اسقطت طائرتان ألمانيتان واصيبت طائرة أخرى ويستفاد من الأنباء الاخيرة أن اصابات الطائرات الألمانية للبلاد الانكليزية ضئيلة جداً

العلم والادب والاجتماع

بحوث متنوعة

(٢) - أساليب الامور الادارية

في الحضارة العربية الاسلامية

— ٤٥ —

وكان لهذا الخطاب الادارى التأثير المطلوب ، فى أعماق فؤاد الحجاج ؛ بالنظر لما حواه من الانذار بوجود نار تحت الرماد ، واستبطان المظاهر الخاسرة شديدة التأثير فى ما جريات الأمور هناك ؛ فاجاب البراء بهذا الأمر الادارى الاجزل ، وما كان الحجاج من يرى باللسان ، بل كان فى الذروة من القصاحة واللسن ، قال : «أما بعد فإذا أتاك رولى فسكر بمن معك ، فإذا مر بك عدى بن وتاد فخرج معه فى أصحابك واسمع له وأطع والسلام » اه

— ٤٦ —

وهذا خطاب ادارى بعثه المهب بن أبى صفرة الى الحجاج قال : «أما بعد فقد أتاني كتاب الأمير أصلحه الله ، واتهامه إياي فى هذه الاذارة ، وأمرنى الأمير بالنهوض اليهم واشهاد رسوله ذلك ، وقد فعلت فليسأل عما رآي ، فأما أنا فوالله لو كنت أقدر على استنصاحهم أو ازالتهم عن مكانهم ثم أسكت عن ذلك لقد غششت المسلمين ، وما وفيت لأمر المؤمنين ولا نصحت للأمير أصلحه الله ، فمأذ الله أن يكون هذا من رأيي ، ولا مما أدين به والسلام » اه

ففى هذا الكتاب ألوان من الصراحة والبساطة مع الجزالة يدركها المتأمل ولا تخفى على العابر ، وذلك هو رمز اسلوب الكتابة الادارية فى تلك الحقبة من الزمان .

— ٤٧ —

ودونك خطابا اداليا ، حوى انذاراً مؤثراً ، كما تضمن استطلاع الرأى ، بعد عرض الحقائق الخطيرة فقد كتب الحجاج الى عبد الملك ، مانعه : «أما بعد فان جند أمير المؤمنين الذين يسجستان أصيبوا فلم ينج منهم إلا القليل ، وقتلوا عدواً بالذى أصابه على أهل الاسلام ، فخذوا بلادهم ، وغلبوا على حصونهم وقصورهم ، وقد أردت أن أوجه اليهم جنداً كثيراً من أهل المصرين فاحببت أن استطلع رأي أمير المؤمنين فى ذلك ، فان رأى لى بعثة ذلك الجند امضيته ، وإن لم ير ذلك فان أمير المؤمنين أولى بحجده مع ائى اتخوف ان لم يأت وتبيل ومن معه من المشركين جند كثيف عاجلاً أن يستولوا على ذلك الفرج كله » اه

— ٤٨ —

وقد أحدث هذا الخطاب الاستيضاحى اثره المنشود فى نفسية عبد الملك ، فاجاب الحجاج بما يلى :

الخير فى الشباب

الثقة ومراعاة العواطف ومسايرة الميول مع عدم التواني عن مواصلة الكفاح والنضال لتزريق الاراجيف والاضاليل والاهوام والخيالات والاحاديات والأباطيل بحيث لا يشغله شاغل عن ذلك وعن كل ما من شأنه خدمة الاسلام والمسلمين .

فى الشباب الذى يتكلم حين يجب الكلام ، ويسكت حين يجب السكوت فى لهجة عذبة منمقة يشوبها ألوان ظلية جذابة موشاة برأى جديد او اسلوب رائع أو خيال طريف ، على أن لا يكون شئ من ذلك سرا با رجرا اذا جئ اليه لا يلى شيئا .

فى الشباب الناضج الذى يفرق بين الثب والسمن والجيد والردى والصحيح والزائف ، الذى لا يقبل كل جديد ولا يهمل كل قديم

فى الشباب المعتدل الغير مسرف فى القول او الفعل ، الذى لا يركى نفسه ولا يثنى عليها حيث يدرك أن ما يديه للناس من قول او عمل كفىل بتركه والثناء عليه ، كايذكر ان استحسان المرء

لا ميرك ، وحيطتك على اهل مصرك ، وشدتك على عدوك » من تعادل الفقرات على نحو السجع مع عدم التقيد بالقافية شئ كثير ، وهذا التعادل فى الفقرات هو ما يطلق عليه فى علم البديع التوازن . وقد تحدث عنه الرمانى وسماه السجع العاطل ، وتحدث عنه القلقشندي فى كتابه صبح الاعشى فقال :

«الاولى ان يراعى الوزن فى جميع الكلمات اوفى اكثرها مع مقابلة الكلمة بما يعادها وزنا ويسمى التوازن وهو احسنها واعلاها واستشهد له بالآية الكريمة «وأتيناها الكتاب المستبين وهديناها الصراط المستقيم » .

وعن مزايا هذا التوازن يقول ابن الاثير فى المثل السائر : «والكلام بذلك طلاوة ورونق ، وسببه الاعتدال لانه مطلوب فى جميع الاشياء » وقال : «واذا كانت مقاطع الكلام معتدلة ، وقعت من النفس موقع الاستحسان »

ونرى ان هذا الخطاب انتصح الحجاج به عهدا جديدا من اطوار اساليب الامور الادارية ، ذلك الاسلوب الذى تأصل وتما فى العهد العباسى على ما سنوضحه لك فى حينه .

وفى قوله « وترك الفرصة اذا لم تمكن حزم » حكمة سيارة رائعة ضمها هنا الامر الادارى بصورة لبقه ، فصار هذا الخطاب تأنى خطاب ادارى اورده ، تضمن الكشف عن الاسرار باسلوب الحكيم ، اما الخطاب الاول ، فهو خطاب الحجاج نفسه الى ابن

الخير فى الشباب الذى يلقي بنفسه فى يم العلم لينهل ، ولينهل ما شاء الله له ان ينهل ، حتى يكون للعالم اهلا ، فى الشباب الذى ينفق ساعات نشاطه وأوقات فراغه فى البحث والتنقيب والمطالعة والدروس والمذاكرة ، ثم يقبل بعد ، مبدىا ما عنده من شئون علمية أو خلقية أو أدبية أو ذوقية فى أسلوب علمى أدبى ذوقى ، فى الشباب الذى يحدثنا عن العلم والعلماء والادب والادباء والفن والفنيين والتاريخ والمؤرخين والتشريع والمشرعين والاخلاق والمتخلفين ، مما يعيننا ويصلحنا فى أطوارنا وشئوننا فهو يرهف الاقلام ويصقل البيان ويعبر عما فى الضمائر والنفوس وهو يناظر ويجادل ويقنع ويقنع ويدعو الناس الى الهدى على بصيرة ، فى الشباب الذى يفيد ويستفيد ويزاول الاعمال فى قوة الابطال ويسمع ويستمع فى ترو وامعان فى رزانة وصبر ، فى جلد وإخلاص ، فى رفق ومرونة . فى الشباب الذى فى طبعه هدوء وفى رأسه عقل وفى لفظه لطف وفى تقدمه ظرف . فى الشباب الذى يعرف ضبط النفس وادب الخطاب ويحسن اكتساب المودة واحراز

طوله موجز بالنسبة للاغراض التى يكسبها ، والاهداف التى يرى اليها . ولبلغة هذا الخطاب واتساقه مع الاغراض العظيمة التى يعينها نرى الحجاج وهو من ابلغ العرب ، لا يستطيع ان يجيب عنه الا بخطاب فيه شئ من التطويل والاسهاب بالنسبة للخطابات الادارية التى تصدر من ديوانه ، فقد كتب الى الجزل ما يلى :

— ٥٠ —

«أما بعد فقد أتاني كتابك وقرأته وفهمت كل ما ذكرت فيه . وقد صدقتك فى كل ما وصفت به نفسك من نصيحتك لا ميرك ، وحيطتك على اهل مصرك وشدتك على عدوك ، وقد فهمت ما ذكرت من امر سعيد وعجلته الى عدوه ، فقد رضيت بعجلته وتؤدتك ، فأما عجلته فانها افضت به الى الجنة ، وأما تؤدتك فانها لم تدع الفرصة اذا امكنت ، وترك الفرصة اذا لم تمكن حزم ، وقد اصبت واحسنت البلاء ، وأجرت وانت عندى من اهل السمع والطاعة والنصيحة ، وقد اشخصت اليك حيان بن ابجر ، ليداويك ، ويعالج جراحتك ، وبعت اليك بالفى درهم ، فانفقها فى حاجتك وما ينوبك والسلام »

ونحن اذا تأملنا فى هذا الخطاب الادارى الحازم ، نجد مفعلا بالمعاني الخرد ، والغايات النبيلة فى انسجام واحكام ، وجزالة وانتظام ، وهذا كله يحدوننا لأن نقوم بدراسة بسيطة موجزة لسيكانه لنعرض مزاياه على القراء عرضا مفيدا لهم فى تعرف اساليب الامور الادارية فى ذلك العصر ومالحظتها من تطويز بالنسبة للعصر الذى سبقه ، فأتى ترى فى هذا الخطاب توازنا طبعيا فى الفقرات جاء من قوة منبع البيان ، وفى قوله « من نصيحتك

» أما بعد فقد أتاني كتابك تذكر فيه مصاب المسلمين بسجستان ، وأولئك قوم كتب الله عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم ، وعلى الله ثوابهم وأما ما أردت أن أتيتك فيه رأى من توجيه الجنود وامضائها الى ذلك الفرج الذى أصيب فيه المسلمون أو كفها فان رأى فى ذلك ان تمضى رأيك راشداً موقفاً » اه

— ٤٩ —

وهذا خطاب رائع من الخطابات الادارية التى بحث بها الجزل القائد الى الحجاج الامير ، ونصه : «أما بعد فأتاني أخبر الأمير أصلحه الله انى خرجت فيمن قبلى من الجند الذى وجهنى فيه الى عدوه وقد كنت حفظت عهد الأميرالى فيهم ورأيه ، فكنت أخرج اليهم اذا رأيت الفرصة ، واحسن الناس عنهم اذا خشيت الورطة فلم ازل كذلك ، ولقد ارادنى العدو بكل ارادة فلم يصب منى غرة حتى قدم على سعيد بن مجالد رحمة الله عليه ، ولقد أمرته بالتؤدة ونهيته عن العجلة وامرته ان لا يقتلهم الا فى جماعة الناس عامة فصافى ، وتعجل اليهم فى الخيل فأشهدت عليه اهل المصرين ، انى يرى من رأيه الذى رأى ، وانى لا أهوى ماصنع ، فضى فاصيب ، تجاوز الله عنه ودفع الناس الى ، فنزلت ودعوتهم الى ، فرفعت لهم رأيي ، وقاتلت حتى صرعت ، فحملنى أصحابي من بين القتلى ، فما أقت الا وأنا على ايديهم على رأس ميل من المعركة ، فانا اليوم بالمداين فى جراحة قد يموت الرجل من دونها ويعانى من مثلبا ، فليسأل الأمير أصلحه الله عن نصيحتى له ، ولجنده ، وعن مكابدي عدوه ، وعن موقتي يوم البأس ، فأنه يتبين له عند ذلك انى صدقته ، ونصحت له والسلام »

وهذا الخطاب كما ترى هو مسهب بالنسبة لجميع الخطابات التى مرت بك ، والمقام هنا يقتضى الاسهاب فان الجزل قد جمع فيه ألوانا من وصف المعركة كأنك تراها ، والوانا من الاعذار الضرورية ، وإبان فيها عن حاله بعد انتهاء المعركة ، وأوضح أنه لم يخالفه التوفيق بعد ان استوفى جهده فى احراز الانتصار ، بالمكابدة ، وبالمسايرة الى الوقت الذى يشعر فيه بان الفرصة قد سيجت رب نتيجة مخالفة سعيد بن مجالد له ، وتسرع الذى لم ير ض الجزل ، فكل هذه المعاني الجسام لا يتحملها قالب غير هذا القالب فالخطاب اذن على

محاسن الاجتماع

بقية المنشور في العدد الماضي

لأعماله السامية في نظره يكون في غير محله أذ تكون أعماله غير سامية في نظر غيره ، وإن ما يزعمه في رأيه تماماً لا يعتريه النقص تدركون في رأي غيره الناقص الذي لم يتم .

في الشباب الذي يطرق الموضوعات على اختلاف أنواعها علمية وادبية وخلقية واجتماعية وتاريخية بعد طول تجارب وكثرة خبرة وامعان في المطالعة وتمن في الدرس ليكون صالحاً للأقوال والأعمال التي تعتمد على العلم والمعرفة والخبرة والدراسة .

في الشباب المتحرك لا الساكن ، المتصرف لا الجامد ، المتروك على الأنظمة المفيدة والتقاليد النافعة .

في الشباب الناشئ في عبادة ربه المعلق قلبه بالمساجد ، النافذ البصيرة في سواء الطريق وفي تسديد الخطأ (فلا زيف ولا الحاد ولا ردبة ولا تعدى على حد من حدود الدين)

في الشباب الذي ينفع نفسه المسجلة وينفع الأفس الأخرى المسجلة ويعتقدان الفضائل من الضروريات التي يجب ان تتحلل بها نفسه المسجلة والأفس الأخرى المسجلة .

في الشباب الذي اذا ابتلى بشيء يجعل نفسه أكبر من ذلك الشيء فيدري بالصبر والجلد مردداً الآية الكريمة : (أنا لله وأنا اليه راجعون) والدعاء المأثور :

(اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خير ما فيها) في الشباب ذي البصيرة الحادة التي تجرد الأشياء عن الزم والخيال فيفهمها على حقيقتها ويفهمها غيره كذلك صورة طبق اصلها . ولا يكون كالذي قال فيه الفائل :

وبات يقدح طول الليل فكرته
وفر الماء بعد الجهد بالماء

في الشباب الذي غناه في قلبه وقوته في ايمانه لا يبالي بقتل الباطل لأحياء الحق وقتل الكذب لأحياء الصدق وقتل المزل لأحياء الجدد وقتل الأسراف لأحياء الاقتصاد وقتل المادة الدنيوية لأحياء العاطفة الدينية وقتل الرذيلة لأحياء الفضيلة وقتل المصلحة الخاصة لأحياء المصلحة العامة معتقداً بأن واجبه في الحياة ان يعمل ما يحسن به ويحسن منه نعم الخير في الشباب واقروا إن شتم قوله تعالى (وآتينا الحكم صلباً) وقوله (قالوا سمعنا) (فتي) (يذكرهم بقاله ابراهيم) وقوله (انهم) (فتية) آمنوا برهم وزدناهم هدى) يحيى ابو الخير

وظيفة خالية

بناء على انحلال وظيفة امانة الصندوق بإدارة لاسكي ويرياد الرياض ذات الراتب (٩٩٠) قرشا سعوديا فكل من يشعر في نفسه الكفاءة للقيام بأعمال هذه الوظيفة والاستعداد بتقديم كفاءتها الحجزية ان يراجع المديرية العامة للبرق والبريد في ذلك ولذا حرر .

ولسكيلا تبعد الشقة بين طبقات الشعب فيصعب عندئذ التفاهم بفقدان الروابط . فالحياتة الصحيحة التي نصبو اليها لن تتحقق إلا اذا عملنا لها ، والأصلاح والدعوة الى الخير تذهب أدراج الرياح اذا لم تتلقها القلوب بمجموعة لا متنافرة وقد بين علماء الاجتماع الطرق التي يتلقح بها هذا الكائن الاجتماعي فالتشبه هو من نتائج الصلة والاحتكاك ، ومدارجه الحماكة والمجازاة والمباراة الوقتية والاعتباس البطيء للفعول الذي ينشأ عنه التقليد والافتداء ومن هذين تتكون العادات التي تمثل وجه عام الأخلاق واتجاه الناس في الحياة فاذا اتحد الناس في الليل والعاطفة ارتبطت قلوبهم .

« واسمى هذه العوامل درجة وأقواها أثراً هو ما يسمونه بالاعتباس القوي الذي يحدث تحت امرة القوى العقلية السليمة واسطة المناقشة التي تنتج الرأي العام ثمرة العقل البشري الراقى الذي تمت حلقات تماسكه . »

أيها السادة

الى هنا استعرضنا الحياة الاجتماعية بصورة عامة والآن نأتي بشيء من محاسن الاجتماع والذي يهمننا بنوع خاص هو اجتماع الجماعة التهديبية — فهي تكسب الفرد من المعارف والأخلاق الفاضلة مالا يتأتى له اذا هو اقتصر على كفاحه الفردي لان الجماعة تضم أشعثات المعارف والعلوم المتناثرة وتمحص ما يروج به المجتمع — فتصادم الآراء يحدث التفاعل الاجتماعي في الجماعة التهديبية التي تمخص الرجال العاملين ، وتشف عن أغراضهم وتحمل الناس على صدق الالهجة والتمسك بأهداف المثل العليا والنضحية من أجل النفع العام ولا يتشمل هذا إلا في الحياة حيث يجتمع الناس .

والجماعة مصدر من مصادر اللغات الروحية فقد مهدت لعلماء النفس والاجتماع الوصول الى معرفة النزعات الفردية ووضع القواعد الاجتماعية عن طريق الاستنتاج من الحوادث والراثيات التي تقع عليها انظارهم .

والمبادئ العرفية التي حدثت في ثنايا العصور على مختلف صيغاتها قديما وحديثا لم تكن إلا وليدة لتبادل الآراء الناجم عن الامتزاج في المصالح المادية والشئون الاقتصادية والعلمية في جميع مرافق الحياة وكلما كانت البلد تامة التقدم في مؤسساتها وعوامل حضارتها زادت حاجتها الى الجماعات التي تساعد على سير التقدم وكلما بعدت الأمة عن الأمم المتقدمة والى تقدمتها زاد بعدها عن الحضارة والرقى معها بلغت درجة أفرادها أو مدنها من العلم اذا لم تبرز وتتحد .

وقد كان اليوناني يتفانى في حب المدنية التي ولد فيها وترعرع فهو لا يتأثر لما يصيب غيرهما فقد وبذلك

فكرة التعاون القومى فتشأت تلك الحروب التي كانت تدور رحاها بين المدينة والمدينة — وبذلك أخذت في الاضمحلال وغاضت صروح مجدها شأن القبائل العربية قبل الاسلام حيث كانوا يمثلون أقصى ضم وبالفوضى الاجتماعية يتنازعهم السيادة حتى ظهر الاسلام وجمع كلهم فخر وابتعد ضعف .

ومن ينظر في سير رجال التاريخ والذين نهضوا بالأمم حقن مائول فهل كان يدور في خلد احد من شهد عظمة دولة بنى العباس أبان ازدهارها أن خاممة هذه الدولة العظيمة تكون على يدهولا كو — ليس يعزى ذلك للفوضى الاجتماعية ؟

وقد يزعم الشاعر انه لا يحتاج للناس فهو أي عف الضمير لا يتكسب بالشعر ويحسب بعد أنه ليس مدينا للجماعة ونسي أن المجتمع هو الذي خلد له هذه النفس الأبية وما عدد من سجالا وسجل له اسمه في صفحات التاريخ فهل كان يتسنى له أن يحيا ذكره بعد وفاته بغير ذلك ؟ وهل كان يستطيع أن ينمي موهبة الشعر فلول الحوادث التي يمجج بهازمانه لما تمت عنده ملكة الخصب والانتاج وطالما معنى الشعراء بالاجتماعيات والوطنية وإلهاب الشعور بحب الوطن بجميع نواحي الحياة ، والعلماء والشعراء والكتاب والصناع والتجار والعاملين والباعة يتسابقون في معترك الحياة بدافع تنازع البقاء وبقاء الأصلح وفي ذلك من الآثار الحميدة ما لم يكن يتسنى بغير هذا التنازع وبهذا تظهر مظاهر التجديد من وقت لآخر وتبدو في مرافق الحياة ويتسع المجال للنبوغ والعبقرية . وكل ما ترى من مخترعات وابتكارات حديثة ان هي إلا نتيجة لهذا التفاعل الناجم من مشقة السعي المضني الذي يبذله الفرد للرقى والكمال ، فالامة التي تنشأ على هذا الفرار هي الامة التي تتبوأ مركزها في الحياة .

والاجتماع يختلف باختلاف النزعات والمرامى التي ترمى اليها الكتلة الممازجة المتحدية في غاياتها ، فالشركات والتعاونيات والمؤسسات الخيرية كل من هذه تتلون في محيطها بلون واحد وصيغة واحدة وتتجه في اتجاه واحد إلا أنها تختلف من حيث الوسيلة لا الغاية . ويكون ذلك في كل فج من فجج الحياة في الحاضرة أو البادية .

ألا ترى البدوي في سمره اذ يسامر رفاقه ينزع الى التحدث والتغنى بفضائل قومه ومحاسنهم من كرم وشجاعة وحسب للجار وأمانة وعفاف ووفاء وصبر عند اللقاء وسبق في العطاء وإقدام عند المكاره وتحشم الأخطار ، هذه نظرة البدوي الى الانسانية في صورها الرائعة كما يفهمها

والاجتماع في مغاى الأدب مسرح لاستخدام المواهب العقلية وعامل من أكبر عوامل الاصلاحات الاجتماعية والاخلاقية . ونحن في مكاننا هذا نمثل هيئة اجتماعية تحسن الاستماع وتمثل الخلق النبيل — ألا ترى أن أحدا يتجنب مظاهر التفرغ وأن كل فرد منا يريد أن يمثل الانسان الاجتماعي . وهذا الاجتماع اوعب لاصلاح الفرد — فالانسان ربما يخطئ في بعض الأحيان فيلاقى عقابا بدنيا أو ماديا وهذا قليل القائفة لأنه لا يداوى إلا الأعراض ولكن الجماعة الراقية المهذبة تعمل على استئصال واجتثاث الداء أما سريعا أو بطيئا على حسب قوتها ومبلغ أثرها في النفوس لأن الفرد الذي يغشى الجماعة المتأثرة لا يقصدها الا بتحرز ووقار إذا فالاجتماع له دخل كبير في محاسبة النفس وكبحها وعلى هذا فالفرد الاجتماعي يمكنه أن يتخلص من كثير من العادات الخاصة التي لا ترضى غيره وهو لكونه كائنا اجتماعيا لا يستغنى عن ارضاء من يتصل بهم هو مرغ على التضحية في كثير من المواضع فقد تتعارض رغبة الانسان في بعض الأحيان مع رغبات الجماعة في حياته اليومية فهو يضطر لكبت عاطفته وميله ارضاء لغيره وهو وان عصى بالتمتع باشباع رغبته الشخصية الا أنه في الوقت نفسه تمتع بلذة روحية لاتعد لها لذة ، وهي لذة ضبط النفس وصدق العزم وهو كذلك ينجح في تقرب وجهه النظر بينه وبين الناس وبذلك يوفر على نفسه كثيرا مما قد يعاني لو اتبع هواه ويعد شاذا بغير ذلك ويفقد كثيرا من قيمته الاجتماعية لفقدته التعاون الاجتماعي — واذا خالف الناس في مألوفهم وما تواضعوا عليه فقد عرض نفسه لمقاومة عنيفة تنوءه في حياته — قوة الجماعة إذن تقود الانسان رغم أنه للتضحية وان لم يكن مشربا بروحها . أما في الخليط فان المجال لا يتسع الا للثانية والأغراض الشخصية التي غالبا توتر العلاقات بين الأفراد وتعطل المصالح العامة بنوع خاص .

وكثيرا ما تبدو للانسان خطرات إصلاحية فاذا بها الانسان الاجتماعي في الجماعة المتأثرة أخذت حطفاً من القبول وعادت بالنفع . أما بين الخلفاء فانها تجبو مما يوقف تيار الحسب العقلي — وكثيرا ما يهزم الناس بصحة رأي زيد من الناس ويصوبونه دون أن يحاولوا مناقشته وهذه الظاهرة تتجلى في الزعماء والشيوخ والذين مارسوا الحياة الاجتماعية لأن تلك الأفكار التي يفاخثون الجماعة الاجتماعية بها انما هي مستمدة من نفس روح الشعب ولذلك تصادف هوى وقبولا وتكسبهم ثقة الجمهور والايان بكفاءتهم ومقدرتهم كما أملت بذلك التجارب العديدة — والانسان الاجتماعي كلما تقدمت به السن أسف على كثير مما أتى من أعماله وقال : ليتني فعلت كذا ، لأنه ازداد أناة وحذقا وخبرة نتيجة الحوادث التي يشاهدها ويعالجها في حياته الفينة بعد الفينة .

يتبع

محاضرات الاجتماع

في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٩

نحمد الله على ما هدانا لهذا الذي كنا نكفر به
والعلم « قال » يا أيها الذين آمنوا كونوا
مع الصادقين « وقال » والكاذبين لهم نصيب من
عن الناس والله يحب المحسنين « وقال » يا أيها الذين
آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا
يفسح الله لكم « وقال » يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا
وتسلموا على أهلها « وقال تعالى « وإذا حييتم بتحية
فحيوا بأحسن منها أو ردوها « وقال تعالى « ولا
تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن
فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم « وقال
تعالى « واخفض جناحك للمؤمنين »

والهدى النبوي جاء مبينا لكل ما ذكرناه
فقال عليه الصلاة والسلام « المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا « وقال « مثل المؤمنين في توادهم
وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو
تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى « وقال « من
لا يرحم لا يرحم » « والراحمون يرحمهم الرحمن »
وقال « آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا
وعد أخلف وإذا ائتمن خان وإن صام وإن صلى
وزعم أنه مسلم « وقال « المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده « وقال عليه السلام « لا يؤمن أحدكم
حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه « وقال « المسلم
أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة أخيه
كان الله في حاجته « وقال « ادبني ربي فأحسن
تأديبي » .

فانت ترى من مفاهيم ومدلولات الآيات
الكريمة والاحاديث الشريفة وهما من مشكاة

واسدة هذه وارثا تفيض بالمعاني السامية المؤدية
لخير الانسانية جمعاء . وأنت تلخص فكرة التعاون والبر
وتتقوى والايثار والوفاء وآداب الاجتماع والرحمة
والنصرة والطاعة التي تكفل نظام الكون .

هذا نظر الاسلام الحكيم لحياة الجماعة ولولا
الاطالة لجئت بما نهى عنه مما يقوض صروح المجتمع
وكل ذلك لا يخفى على احد ولم نأت به الا على سبيل
الاستدلال ثم جاء علماء الاجتماع من بعيد كرون
ان التماثل هو سر الاجتماعية فهم يطلقون كلمة جماعة
حيث وجدت الاجزاء المتماثلة في سمط واحد وقالوا
ان الرابطة هي اتجاه الافراد نحو المصلحة المشتركة
والمصلحة المتبادلة ومن هنا عرفوا الجماعة بكونها مجموعة
أفراد متماثلين مشتركين فيما يعود عليهم بالمنفعة
المشتركة . فهي اذن تعمل على توثيق العرى وتنظيم
العلاقات بين الافراد والجماعات بصورة تضمن توزيع
المنافع على حسب الاقدار كل فرد على قدر ماهيته
في تلك الرابطة .

وسنة الاختلاط تحتم على الجماعة التقارب
والتزاوج في المدنية والثقافة والدم مما يجعل التفاعل
الاجتماعي ويسر اسباب الامتزاج واذا فقدت هذه
العوامل كان من المتعذر الاجتماع والامتزاج - وبغير
ذلك تعد الجماعة خليطا فتشل حركة النهوض والتقدم
لفقدان القومية . فانخليط يفقد المجتمع قوته والمزج
يكسبه حيوية وقوة ومقدرة على الاتجاه في غرض
واحد والمجتمع المزجي لا يتم الا بالتماثل في الجماعة
وهذا ميسور اذا ساد روح الوئام بالتعاون والمساكلة
والتجانس نتيجة لعوامل ميل الجماعة واتحاد ذوقها
وغايتها وثقافتها ودمها كما اسلفنا هذه بحق هي عناصر

النظام الاجتماعي ذات الشأن الاول في بناء كيان
الامة المتناسكة الاجزاء - وهي اقوى مفعولا من
رابطة السلالة والقرابة .

ولما كان هذا لا يتصور الا بمعرفة الفرد الذي
يتكون منه الافراد والجماعات والخليط والمجتمع المزجي
كان علينا ان نعرف ماهية هذا الفرد وكيف يتم
به التكوين .

ومما هو غني عن البيان أن الانسان مدني
بالطبع وأنه قابل للتأثر بالبيئة التي يعيش فيها على
حسب استعداداته ودوافعه النفسية وميله الفريزي
فالأسرة تسيطر على الطفل وتكفيه بطابعها في أغلب
الحالات بوسائل المناسبة ذات الأثر الفعال في تكوين
الطفل والانسان الاجتماعي .

« ألا ترى أن الطفل أشد البشر مطاوعة لقوة
المناسبة والمحاكاة في غير تبصر ولا روية فهو يتشبه
بأخيه وأبيه ومن اتصل به ويرتدي زي الجندي
ويتسمى بالابطال والشاهير ويقتبس من كل ماهو
تحت سمعه وبصره مما بلغت درجته من الحسن أو
القبح فكل هذه العوامل التي يأتي بها ارضاء لعاطفته
واشباعاً لأنايته المفقور عليها تتضافر في جعله أشبه
بمن يتصل بهم اتصالاً وثيقاً وخصوصاً الذين يقومون
بتربيته . »

وكذلك الرجل البالغ رشده يتلون بلون الوسط
الذي يحيا فيه - وتمهد لذلك عواطفه التي تسوقه
للميدان أو الوسط - فيفقد كثيراً من محاسنه إذا كان
ضعيف الارادة سهل الانقياد في وسط موبوء وإذا
كان صعب المراس قوى النفس لم يتأثر ولكن لا بد
من خلود جذوة القلق والوحشة التي كان يجدها في
بادئ أمره إذا لم يجد معيناً - والمؤثرات تختلف
باختلاف الأوساط والنفوس سرعة وبطأ بالنسبة
للانسان الاجتماعي . ولكن النتيجة تغلب أحد
الجانبين شيء محقق لا مراء فيه - إلا في الأحوال

اعلان

تعلن أمانة أموال الطائف للجمهور حول
الأراضي التي خارج سور الطائف والتي خططت
أو ستخطط لمن يرغب البناء عليها أنه قد صدر أمر
المقام السامي برقم ٥٥٣٠ في ٢٧ / ٤ / ٣٥٩ المبلغ
اليها من مقام وزارة المالية برقم ١٤٧ / ٩٩٩٠ في
٦ / ٥ / ١٣٥٩ بالموافقة على أن من اعطى أى قطعة
من تلك الأراضي ان يبني عليها مع امياهم لمدة تختلف
طولا وقصرا حسب الاحوال والظروف الحاضرة
والي ما بعد انتهاء الازمة الحربية العالمية لذلك فان
كل اعلان بهذا المضمون صدر قبل هذا يعد لاغيا
ولا عبرة به .

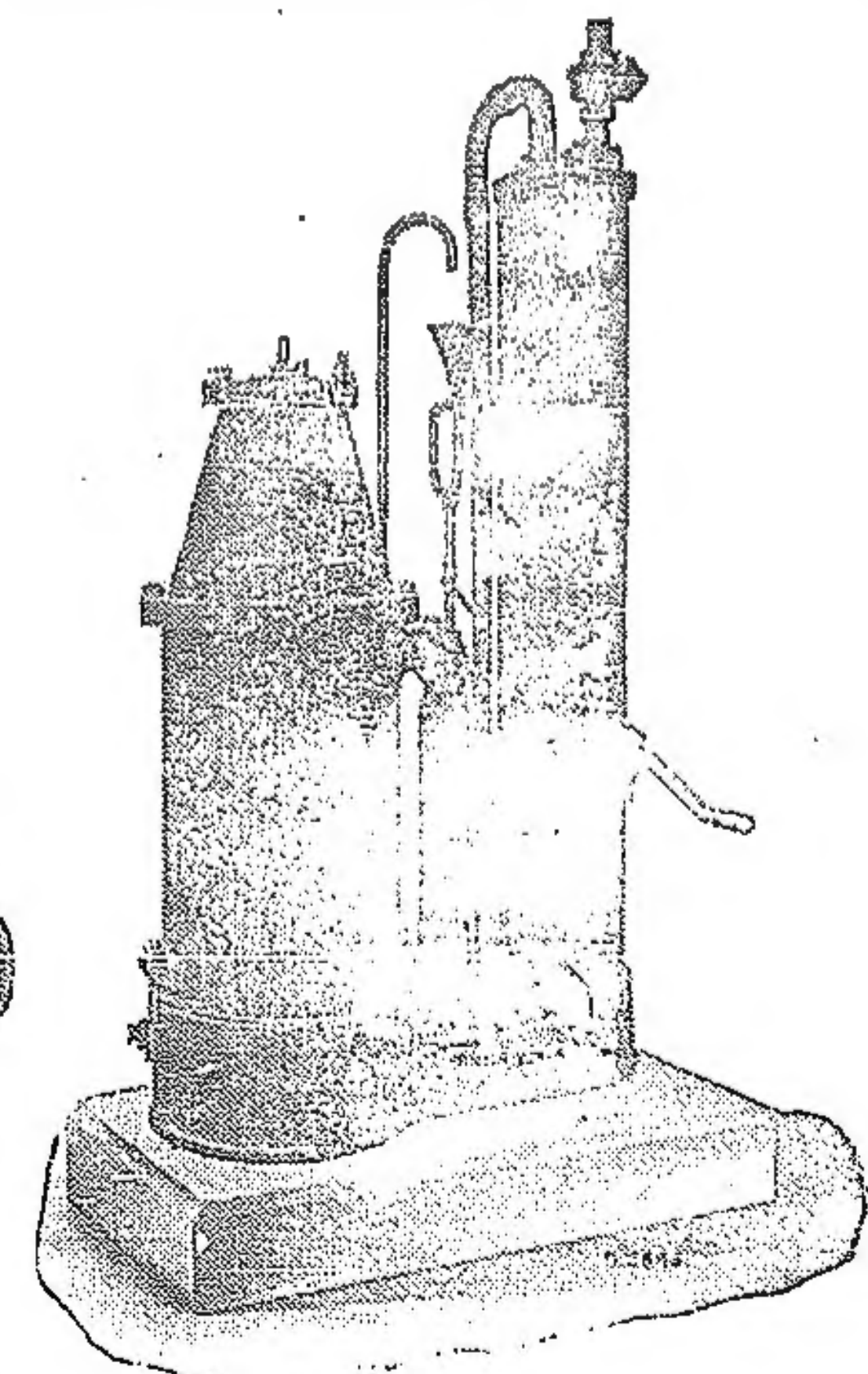
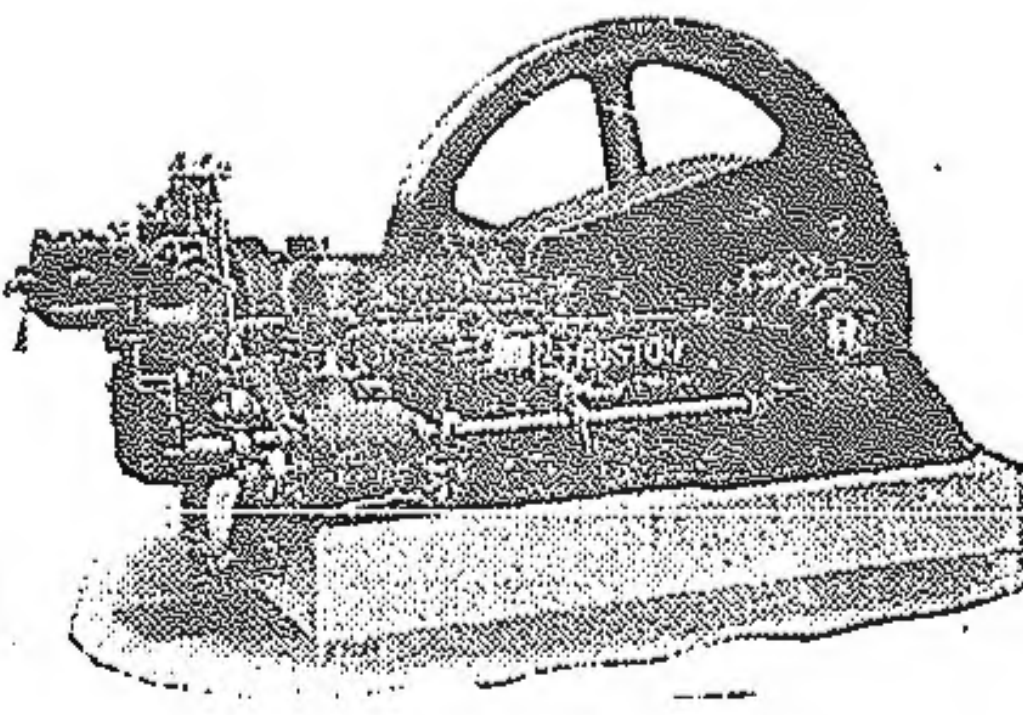
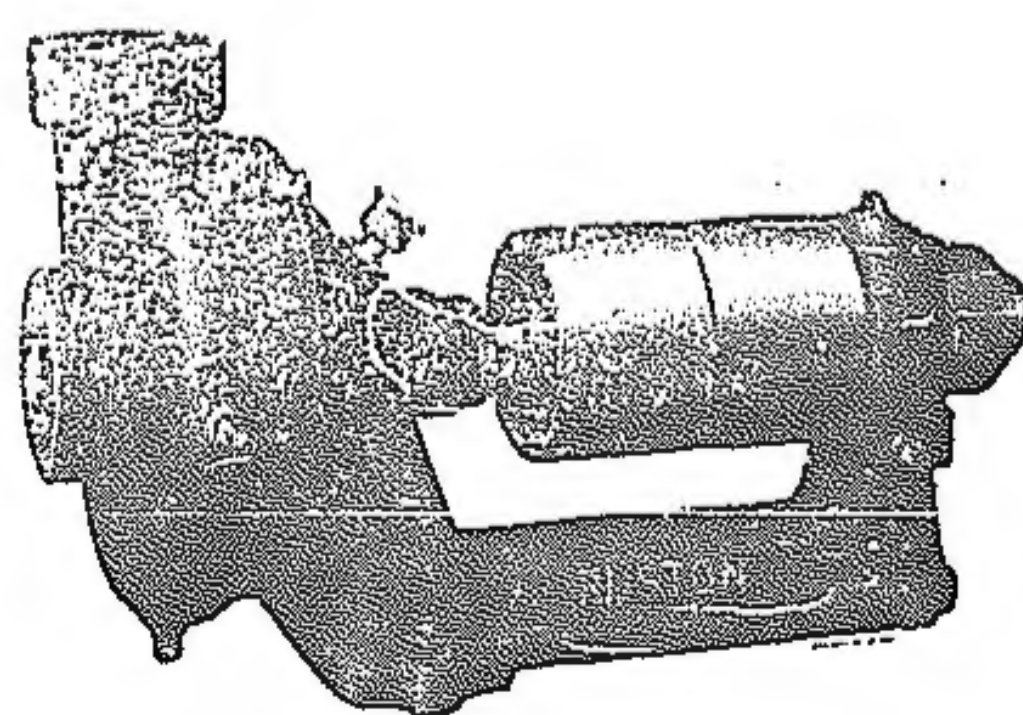
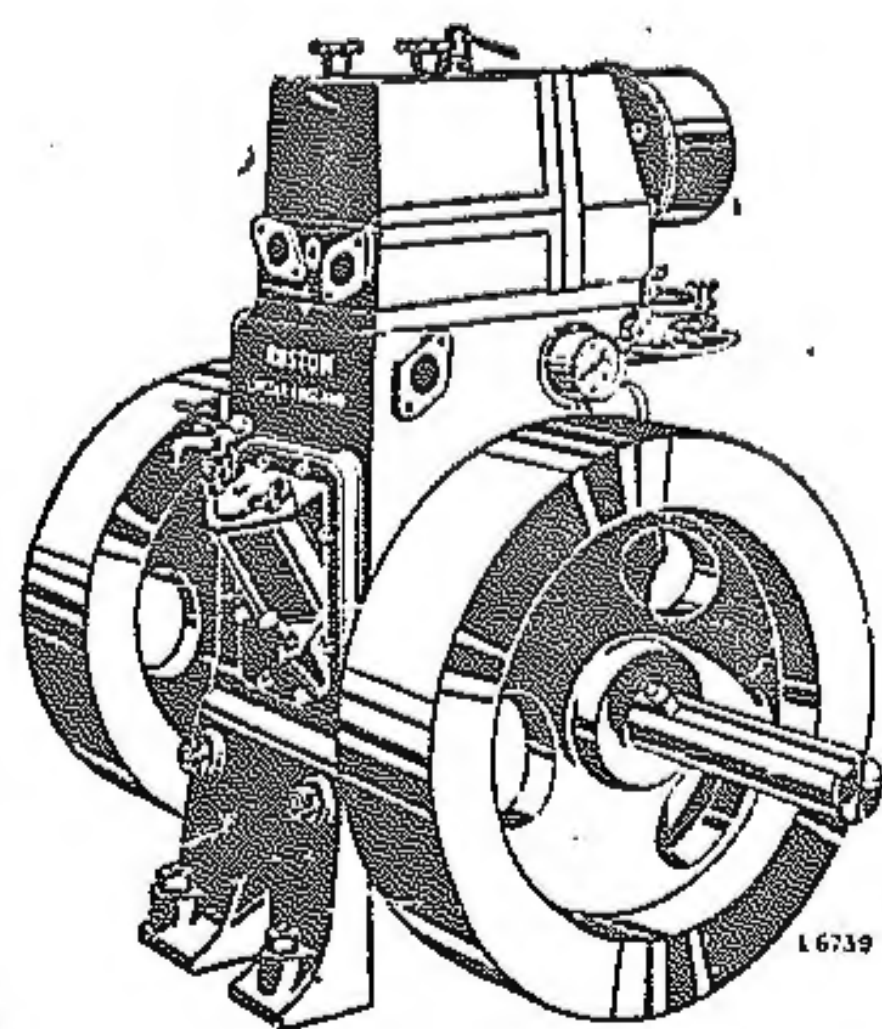
اعلان

الشريفه شمسية بنت الشريف عبد المطلب
ناظرة وقف آل غالب سابقا
الشيخ عبد الرحمن بن بكرى ابوالسعود المطوف
حسين بن علي باصم الحضرمي العطار بسوق
المعلا

بما أنه سيجرى توزيع تركات الاشخاص
الموضحة اسماؤهم أعلاه من قبل مأمور بيت المال بمكة
على الورثة والديانة في غرة شهر رجب من عامنا
الحالي فكل من يدعى بدين على أحدهم ولم يثبت
حتى الآن فعلية بالمبادرة بأثبات دينه واشعار المأمور
المشار اليه بذلك أولا لقيده لديه بدفتر ديون التركات
ولأعلان العموم بذلك تحرر ١٦ / ٥ / ١٣٥٩

الشاذة التي لا يقاس بها .

وهنا يجب على صالح الأمة محاربة الأمية ونشر
الثقافة العامة ليستنير الشعب ويقوى التمييز وتفهم
مسالك الخير والشر . ونريد بالثقافة هنا القدر اليسير
الذي يربى تلك الملكة . يتبع



مكائن رستن وطلومباتها وافرانها

هي خير ما يضمن لك الانتفاع والنجاح فقد استخدمت في أنحاء المملكة فدات التجارب العديدة على تفوقها في القوة والمتانة والسرعة . وتسحب المياه من اعماق الآبار بسرعة وقوة عظيمة تستعمل
للأضاءة . ومن أراد الاستعلام فليراجع وكيل رستن للحجاز ونجد السيد احمد صاحب ، بالمدينة المنورة . وان معمل الصنائع بمدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة مستعد لتصليح وصنع القطع اللازمة لهذه
في المكائن والطلومبات وغيرها حسب الطلب والتجربة خير برهان .